

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنه لا يخفى على ذي لب من المسلمين يعلم شيئاً من كتاب الله تعالى، وسنة النبي ﷺ ضلال الرافضة، وشدة نكبتهم على الإسلام والمسلمين، إذ أنه كما قال بعض أهل العلم: ما من شعبة من شعب الكفر إلا كان للرافضة منها نصيب.

وكان من ذلك:

- (١) إنكار السنة.
- (٢) إنكار الشفاعة.
- (٣) إنكار القدر.
- (٤) القول بتكفير الصحابة أو تفسيقهم إلا القليل.
- (٥) إنزال بعض آل البيت منزلة الربوبية.
- (٦) القول بتحريف القرآن وأنه ناقص.
- (٧) إتمام عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بما برأها الله منه.
- (٨) استحلال الدماء.
- (٩) إنكار عذاب القبر.

جلسة مع حوثي

ينكر صفات الله تبارك وتعالى

كتبه:

أبو أسيد عبدالله بن حسن الأعجم الزبيدي

قرأها وأذن بنشرها

شيخنا العلامة المحدث الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري

حفظه الله تعالى

(١٠) استعمال السحر.

(١١) عبادة القبور.

(١٢) تكفير المسلمين.

(١٣) الشرك بالله عز وجل.

(١٤) القول بالرجعة بعد الموت إلى الدنيا.

(١٥) القول باستحلال الزنا بالمتعة.

(١٦) عداوة الملائكة وأن جبريل خان الرسالة وجعلها لمحمد ﷺ وهي عندهم كانت لعلي رضي الله عنه، ويقولون: خان الأمين، خان الأمين وغير ذلك كثير من مخازيهم التي لا تحصى.

وكان من بين ذلك: إنكارهم لصفات الله تعالى، وها أنا أذكر لك شيئاً من إنكارهم لصفات الله تبارك وتعالى:

فإني كنت مع إخواني الجرحي -شفاهم الله تعالى- في مستشفى السلام بصعدة، وبينما نحن كذلك إذ جاءنا شاب، فجلس إلينا وكان معي في المجلس الأخ: ياسر الزوري الوادعي وفقه الله تعالى، ثم بدأ هذا الشاب يتكلم معنا، فقال: (سيدي عبد الملك ردّ على المشبهة الذين يقولون: أن الله مستوي على العرش في السماء).

فعلمنا أنه حوثي، وأنه أتى للنقاش، فبدأنا بالنقاش معه بأدلة الكتاب والسنة حتى أفجّم والله الحمد، وذلك كما يلي:

١- إنكاره إستواء الله تبارك وتعالى وعلوه كما تقدم

وهذه هي عقيدة الرافضة قديماً وحديثاً.

قال الهادي كما في «مجموع رسائله» (ص ٨٧): العرش هو: الملك واستواءه ملكه وقهره.

وقال كما في «تفسير المطبوع ضمن تفسير آل البيت» (ص ٢٤٥) عند تفسير قوله تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ [الملك: ١٦] يقول: أم أمتم من في السماء من هو في كل مكان من السماء وغيرها، وهو الله الخالق لها ولغيرها. «رافضة اليمن» (ص ٢٥١ و٢٤٧).

شبهته في نفي استواء الله وعلوه:

قال: إذا قلنا: أن الله تعالى في السماء مستوٍ على عرشه، فمعناه: أن الله في حين، وأن السماء محيطة به.

والرد عليه من وجوه:

الأول: أن علو الله تعالى واستوائه على عرشه ثابت بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة.

ومن ذلك: قوله: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥]، وقوله تعالى: ﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ [الملك: ١٦].

وجاء في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء».

وجاء عند أبي داود والبيهقي في «الأسماء والصفات» من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «والعرش فوق الماء، والله فوق العرش، وهو يعلم ما أنتم عليه» وهو حديث حسن.

وقال الإمام سعيد بن عامر الضبي رحمه الله تعالى: قد اجتمع اليهود والنصارى وأهل الأديان من المسلمين على أن الله تعالى على العرش. «خلق أفعال العباد» (ص ٣١)، «اجتماع الجيوش» (ص ٢١٥)، «العلو» (٢/ ١٠٣٣). **وقال إسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى:** إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى، ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة. «السنة» للخلال (٢٦/ ٦).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في «مجموع الفتاوى» (٣٩٧/ ١٦): فالآيات الكثيرة والأحاديث الكثيرة، وإجماع السلف يدل على أن الله فوق العرش.

الثاني: أن الحيز والإحاطة من الحماقات المبتدعة التي ليس لها أصل في كتاب الله، ولا في سنة رسوله ﷺ، فكيف تكون حجة على ما جاء في كتاب الله تعالى، وسنة نبيه ﷺ، وهذه ليست بالجديدة، وإنما هي حجة أسلاف الرافضة من الفلاسفة الملحدين والمتكلمة المارقين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه «بيان تلبيس الجهمية» (١٠٩/ ٢): هذه الحجة وغيرها من الحجج كلها مبنية، على أن القول بكونه فوق العرش يستلزم أن يكون متحيزاً.

وقال رحمه الله تعالى كما في «الفتاوى» (٣٠٥/ ٥): لفظ «التحيز» و«الجهة» و«الجوهر» ونحو ذلك ألفاظ مجملة ليس لها أصل في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ولا قالها أحد من سلف الأمة وأئمتها: في حق الله تعالى؛ لا نفياً ولا إثباتاً، وحينئذ فإطلاق القول بنفيها أو إثباتها ليس من مذهب أهل السنة والجماعة بلا ريب ولا عليه دليل شرعي؛ بل الإطلاق من الطرفين مما ابتدعه أهل الكلام.... الخ.

الثالث: أنه لا يلزم من استواء الله تعالى وعلوه أن يكون محصوراً في السماء. ألا ترى أن السماء على الأرض، ولم يكن الأرض حيزاً للسماء وقد أثبت الاستواء كثير من الناس ولم يقولوا: أنه يلزم من ذلك التحيز.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه «بيان تلبيس الجهمية» (١١٠/ ٢): المقام الأول: مقام من يقول: إنه نفسه تعالى فوق العرش ويقول: إنه ليس بجسم ولا متحيز كما يقول ذلك ابن كلاب والأشعري وكثير من الصفاية فقهاءهم ومحدثيهم وصوفيتهم، وهو كثير فيهم فاش ظاهر منتشر.

الرابع: أن القول بأنه ليس مستوٍ على العرش، وأنه في كل مكان فيه أنه في حيز.

قال الإمام الدارمي رحمه الله في «نقض المريسي» (٤٦/ ١): وأما قولك: إنه غير محوي ولا محاط به، فكذلك هو عندنا وفي مذهبنا، لما أنه فوق العرش في هواء الآخرة، حيث لا خلق معه هناك غيره ولا فوقه سماء، وفي قياس مذهبك ومذاهب أصحابك محوي محاط به، ملازق، ماس، قد اعترفت بذلك من حيث لا تشعر؛ لأنكم تزعمون أنه في كل مكان من السموات والأرض، والسموات

فوق بعضه، وأنه في كل بيت مغلق، وفي كل صندوق مقفل، فهو في دعواكم محاط به مماس. ولا يكون شيء في كل مكان إلا وذلك الشيء مما بين الأمكنة قد أحاطت به الأرض في دعواكم والسماء وحيطان البيوت، والأغلاق والأقفال... الخ.

فاستواء الله تعالى وعلوه لا يلزم منه أن يكون الله تعالى محصوراً في شيء من خلقه والعياذ بالله، فهو سبحانه عالٍ على جميع المخلوقات.

ولكن القول بأنه في كل مكان يلزم منه: أن الله تعالى حال في كل خلقه، وهم يقرون بهذا اللازم.

فقد أخرج أبو داود رحمه الله تعالى أثراً فيه: أن وكيعاً رحمه الله تعالى قال: كفر بشر المريسي في صفته هذه قال: هو في كل شيء، قيل له: وفي قلنسوتك هذه؟ قال: نعم، قيل له: وهو في جوف حمارك؟ قال: نعم.

أورده ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٢/٧-١٤٣)، وأبو نصر السجزي في «الرسالة إلى أهل زبيد» (ص ١٢٩) وهو أثر حسن.

حكم من نفى استواء الله تعالى:

قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى في «الفتاوى» (١١/٤٨٢): ومن قال: إن الله ليس له علم ولا قدرة، ولا استواء ولا إتيان ولا نزول....؛ فقد عطل أسماء الله الحسنى، وصفاته العلى، وألحد في أسماء الله وآياته، وهو ضال خبيث مبطل بل كافر.

وقال صديق بن حسن القنوجي كما في «قطف الثمر» (١/٣٢٢) مع «الفقه الأكبر»: ومن جحد ما وصف الله تعالى به نفسه؛ فهو كافر.

وقال نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله تعالى: من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر. صححه الألباني في «مختصر العلو» (ص ١٨٤).

٢- إنكاره رؤية الله تعالى

فإنه أنكر رؤية الله تعالى، وكرر أن الله تعالى لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة، وهذه هي عقيدة الرافضة قديماً وحديثاً.

قال الهادي كما في «مجموع رسائله» (ص ٨٧): (وإن العيون لا تراه في الدنيا ولا في الآخرة، وأن من زعم أن الأبصار تدركه، وأن العيون تراه مجاهرة فقد قال قولاً عظيماً).

وقال حسين بدر الدين الحوثي: (فهو الذي لا تدركه الأبصار لا في الدنيا ولا في الآخرة) «عقيدة الفكر الحوثي» (ص ٤).

شبهته في إنكار رؤية الله تعالى:

قال: (ليس في القرآن ما يدل على أن المؤمنين يرون الله تعالى، وأما قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿القيامة: ٢٢، ٢٣﴾ فلا دلالة فيه إذ أنه قال: ﴿وَجُوهٌ﴾ ولم يقل: (عيون) وقال: ﴿نَاطِرَةٌ﴾ أي: منتظرة).

والرد عليه من وجوه:

الأَوَّل: أن قوله: (لا دليل على ذلك) باطل فقد تواترت وتكاثرت أدلة الكتاب والسنة على إثبات رؤية الله تعالى، ومن ذلك:

○ قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، والزيادة هي: النظر إلى الله تبارك وتعالى، كما جاء عند الإمام مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

وهو تفسير عامة السلف: قال الإمام الدارمي رحمه الله تعالى في «نقض المريسي» (٧٢٢/٢): وكلهم قالوا: (الزيادة): النظر إلى وجه الله تعالى.

ونقل الإمام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه «الإعتقاد» (ص ١٢٨) إجماع السلف على تفسير (الزيادة) بالنظر إلى وجه الله تعالى.

○ قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] وقد استدلل السلف بهذه الآية: على أن الله تعالى يرى يوم القيامة.

قال الإمام مالك رحمه الله تعالى: لو لم ير المؤمنون ربهم لم يعبر الله الكفار بالحجاب، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥]

جلسة مع حوثي ينكر صفات الله تبارك وتعالى

فلما حجب أعداءه فلم يروه تجلّى لأوليائه حتى رأوه. أورده الطبري في «تفسيره» (١٩/ ٢٦١)، وأبو شامة في «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» (ص ١٤٩).

وقال أبو بكر السمعاني رحمه الله تعالى: استدلل مالك بن أنس وابن عيينة، والشافعي، وأحمد بن حنبل وجماعة من أئمتنا بهذه الآية: على أن المؤمنين يرون الله تعالى في الجنة. «ضوء الساري» (ص ١٤٩) لأبي شامة المقدسي.

قد أجمع أهل العلم على إثبات رؤية المؤمنين لربهم في يوم القيامة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في «الفتاوى» (٥١٢/٦ - ٥١٠): أجمع سلف الأمة وأئمتها على أن المؤمنين يرون بأبصارهم في الآخرة، واتفقوا على أن المؤمنين يرون الله يوم القيامة عياناً، كما يرون الشمس والقمر.

وقال الإمام الدارمي في «نقض المريسي» (ص ١٠٥): وقد صحت الآثار عن رسول الله ﷺ، فمن بعده من أهل العلم، وكتاب الله الناطق به؛ فإذا اجتمع الكتاب وقول الرسول ﷺ وإجماع الأمة لم يبق لم تأول عندها تأول؛ إلا مكابر أو جاحد.

وأما قوله: (أن الله تعالى قال: ﴿وُجُوهٌ﴾ ولم يقل: (عيون)):

الرد عليه من وجوه:

الأَوَّل: أن النظر إذا أتى مع الوجه كان المقصود رؤية العين.

قال أبو شامة المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه «ضوء الساري» (١٤٢): والوجه لا يرى، وإنما يرى ما خلق فيه من العينين، وهو كقوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٤٤] وأراد تقلب عينيه في السماء.

وقال نفطويه فيما حكاه عنه الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في «الإعتقاد» (ص ١٢١): النظر إذا ذكر مع ذكر الوجوه؛ فمعناه نظر العينين اللاتي في الوجه.

الثاني: أن السلف لم يفهموا هذا الفهم، واستدلوا بالآية على رؤية الله تعالى كما سيأتي.

وأما قوله: (أن قوله تعالى: ﴿نَاطِرَةٌ﴾ أي: منتظرة): باطل من وجوه:

الأول: أن النظر له أحوال في لغة العرب:

(١) إذا عُدِّي بنفسه يكون معناه: التوقف والانتظار، كقوله تعالى: ﴿انْظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].

(٢) إذا عُدِّي بـ(في) فمعناه: التفكير والاعتبار، كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

(٣) إذا عُدِّي بـ(إلى) فمعناه: المعاينة بالأبصار، كقوله تعالى: ﴿انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾ [الأنعام: ٩٩].

والآية من النوع الأخير، بل هي أبلغ في الدلالة على المراد، حيث أضيف النظر إلى الوجه الذي هو محل البصر. راجع: «حادي الأرواح» (ص ٢٦٨).

الثاني: أن السلف رحمهم الله تعالى فسّروا النظر في الآية بالنظر إلى وجه الله تعالى.

قال أبو شامة المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه «ضوء الساري» (ص ١٣٣): قوله: ﴿إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ المراد بهذا النظر: الرؤية؛ لوجوه: الأول: أن هذا التفسير منقول عن الصحابة والتابعين.

حكم من أنكر الرؤية:

قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى في «التوحيد» (٢/ ٥٨٧): وقد أعلمت قبل أن العلماء لم يختلفوا أن جميع المؤمنين يرون خالقهم في الآخرة لا في الدنيا، ومن أنكر رؤية المؤمنين خالقهم يوم المعاد، فليسوا بمؤمنين، عند المؤمنين، بل هم أسوأ حالا في الدنيا عند العلماء من اليهود، والنصارى، والمجوس.

إنكاره السنة

فإنه كان يرد السنة ردًا شديدًا، وعند أن نستدل له بدليل من أدلة السنة يقول: (هذا مجبر، هذا كلام فاضي)، ولم يذكر على ذلك دليلاً -وهذا هو معتقدهم- في سنة رسول الله ﷺ.

قال شيخنا يحيى حفظه الله تعالى: انظروا إلى هؤلاء الذين يقولون: ما في سنة، قرآن فقط، حتى القرآن ما سلم منهم داسوه. «رافضة صعدة يقتلون أهل الإيمان» (ص ٤).

أدلة وجوب اتباع السنة :

قد دلّ على وجوب اتباع السنة: الكتاب والسنة والإجماع، ومن ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣، ٤]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

وجاء عند الإمام البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

وجاء عند الإمام مسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «من»
 رغب عن سنتي فليس مني».

وجاء عند أبي داود من حديث معديكرب؛ أن النبي ﷺ قال: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَىٰ أُرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ فَأَمَّا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ؛ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ» وهو حديث صحيح.

قال الإمام الخطابي رحمه الله تعالى في شرح الحديث من «معالم السنن» (٨/٧): يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهب إليه الخوارج والروافض فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضمنت بيان الكتاب فتحيروا وضلوا... اهـ وقد أجمع سلف الأمة على ضلال من ردّ شيئاً من سنة النبي ﷺ.

جلسة مع حوثي ينكر صفات الله تبارك وتعالى

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: لم أسمع أحداً نسبته للناس، أو نسب نفسه إلى علم يخالف في أن فرض الله عز وجل اتباع أمر رسول الله ﷺ والتسليم لحكمه. اهـ «أدلة القواعد الأصولية» (ص ٢٢٦).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في «الفتاوى» (٨٢/١٩): وهذه السنة إذا ثبتت؛ فإن المسلمين كلهم متفقون على وجوب اتباعها.

حكم من أنكر السنة :

قال الله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في «الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة» (٨٢٨/٣): فأقسم سبحانه بنفسه أنا لا نؤمن حتى نحكم رسوله في جميع ما شجر بيننا وتتسع صدورنا بحكمه فلا يبقى منها حرج ونسلم لحكمه تسليماً فلا نعارضه بعقل ولا رأي ولا هوى ولا غيره؛ فقد أقسم الرب سبحانه بنفسه على نفي الإيمان عن هؤلاء الذين يقدمون العقل على ما جاء به الرسول... الخ.

وقال الإمام السيوطي رحمه الله تعالى: إن من أنكر كون حديث النبي ﷺ قولاً كان أو فعلاً بشرطه المعروف في الأصول حجة: كفر وخرج عن دائرة الإسلام، وحشر مع اليهود والنصارى أو مع من شاء الله من فرق الكفرة. «منهج الاستدلال عند أهل السنة» (١٠٨/١).

وقال الإمام الشوكاني رحمه الله تعالى في «إرشاد الفحول» (ص ٣٣): إن ثبوت حجية السنة المطهرة واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية لا يخالف في ذلك إلا من لاحظ له في دين الإسلام. اهـ.

وللحوار بقية، عسى أن يكون في مقام آخر، وفي هذا القدر كفاية والله أعلم.

والحمد لله رب العالمين

مكتبة دار الحديث بدماج/٢٥/جماد آخر/١٤٣٣هـ